تحقيق الجزء الثامن من باب الإدغام من كتاب لطائف الإشارات للإمام القسطلاني

 ***جمعة حمدي أحمد سالم***

***قسم القرآن وعلومه***

***كلية العلوم الاسلامية ـ جامعة المدينة العالمية***

***خلاصة البحث***

***أبين منهج الشيخ في هذا الباب وأحقق هذا الجزء منه***

***المقدمة***

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد أبين منهج الشيخ في كتابه هذا في جزء من باب الإدغام

1. **موضوع المقالة**

وصرح في جامع البيان بأنه قرأ على عبد العزيز بالإظهار والتخفيف([[1]](#footnote-1))، ثم قال في التيسير: وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثلين والمتقاربين، وبإدغامه على فارس بن أحمد، وقال قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال لي قرأت بها كذلك على ابن جرير، وقال قرأت على أبي شعيب السوسي، ثم حدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن أبن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن الدوري..انتهى([[2]](#footnote-2)).

فصرح بالإدغام والإظهار مع([[3]](#footnote-3)) الإبدال، وبالإظهار مع التحقيق للدوري، وصرح بالإدغام للدوري على سبيل التحديث عن [غير]([[4]](#footnote-4)) عبد العزيز لا على سبيل القراءة، فعلى هذا لا يجوز أن يؤخذ [له]([[5]](#footnote-5)) من طريق [التيسير]([[6]](#footnote-6)) إلا بوجه للدوري، وبوجهين للسوسي [فلا يجوز لأحد أن يقول: قرأت بالتيسير إلا إن قرأ للسوسي بالوجهين]([[7]](#footnote-7)).

وأما منع الإدغام مع مد المنفصل فلقوله في التيسير: ( إذا [أدغم أو أدرج]([[8]](#footnote-8)) لم يهمز ) ([[9]](#footnote-9)) فخصّ الإدراج الذي هو الإسراع من غير مد بالإدغام، ولم يصرح في الشاطبية بالإظهار، [وقيل]([[10]](#footnote-10)) هو مفهوم من قوله:-

.......... إذ هو عارض \*\*\* ......................... ([[11]](#footnote-11))

وأجيب: بأنه لا يلزم من عروضه القراءة [به]([[12]](#footnote-12))..والله الموفق.

فإن قيل: إطلاق الشاطبي الوجهين: [الإدغام والإظهار]([[13]](#footnote-13)) [يوهم]([[14]](#footnote-14)) أنهما للدوري أيضاً ؟

 فالجواب: لا إيهام مع تحقق معرفة [شرطه]([[15]](#footnote-15)) وهو الإبدال، وهذا واضح..والله أعلم([[16]](#footnote-16)).

1. **()** ينظر جامع البيان: 1/209-215. [↑](#footnote-ref-1)
2. () التيسير: 12، وينظر شرح طيبة النشر للنويري: 2/71،70. [↑](#footnote-ref-2)
3. () 107/ب. [↑](#footnote-ref-3)
4. () ما بين المعقوفتين سقط من ج. [↑](#footnote-ref-4)
5. () ما بين المعقوفتين زيادة من ب و ج. [↑](#footnote-ref-5)
6. () ما بين المعقوفتين غير واضح في ج. [↑](#footnote-ref-6)
7. () ما بين المعقوفتين في الأصل فيه تقديم وتأخير. [↑](#footnote-ref-7)
8. () في ج فيه تقديم وتأخير. [↑](#footnote-ref-8)
9. () التيسير: 30، وينظر شرح طيبة النشر للنويري: 2/71. [↑](#footnote-ref-9)
10. () ما بين المعقوفتين في ج : فقيل. [↑](#footnote-ref-10)
11. () حرز الأماني بيت رقم: 154. [↑](#footnote-ref-11)
12. () ما بين المعقوفتين ساقط من ب و ج. [↑](#footnote-ref-12)
13. () ما بين المعقوفتين سقط من ب، وزاد في ج: في. [↑](#footnote-ref-13)
14. () في ج: موهم. [↑](#footnote-ref-14)
15. () ما بين المعقوفتين في ج: شروطه. [↑](#footnote-ref-15)
16. () ذكره النويري في شرح الطيبة: 2/72. [↑](#footnote-ref-16)